

تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة (أهدافها ومشكلاتها واقتراحات لحلها فجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر)

عبد الرشيد

جامعة الإسلامية الحكومية جمبر

caklik85@gmail.com

الملخص

إن اللغة أمر ضروري في حياة الإنسان لا سيما اللغة العربية . وإحدى الوسيلة من وسائل في تعليم اللغة العربية هي الكتابة وهي أيضا من بعض مهارات لغوية التي لا بد للطلبة أن يتعلمها . وهذا - أيضا- الذي يكون مسؤولية في مركز اللغة جامعة الإسلامسة الحكومية جمبر في ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة . ومن نظر إلى أسباب ضعف كفاءة الطلبة في الكتابة وجدت المشكلات عند الباحث . والمشكلات التي تواجه الباحث هي من ناحية الطلبة والكتاب المقرر والوقت أو الفرصة. ويحاول الباحث أن يعالج تلك المشكلات بطريقة المقابلة مع المعلي اللغة العربية والملاحظة دقيقة عميقة.

الكلمات الرئيسية : مهارة الكتابة ، المشكلات ، التعليم

أ. المقدمة

يتفق أغلبية علماء اللغة المحدثين على أن وظيفة اللغة هي التعبير أو التواصل أو التفاهم رغم أن بعضهم يرفضون تقييد وظيفة اللغة بالتعبير أو التواصل (مسكود، ٢٠١٣: ٣) . أما الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد في التعبير عما لديهم من معان ومفاهيم ومعاشر وتسجيل الحوادث و الواقع(عبد المجيد سيد أحمد منصور ، ١٩٨٢ : ٢٦٢) . وهي أيضا وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة.

تعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة. وإذا كان الحديث، وسيلة من وسائل اتصال الإنسانية بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضى حاجاته وغاياته، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليلا على عظمته حيث نظر علماء الأنثروبولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. وكثيرا ما يكون الخطأ في الرسم الكتابي سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة، وضرورة اجتماعية للتعبير عن الأفكار والوقوف على أفكار الغير (على أحمد مدكور، ٢٠٠٢: ٢٣١) مهارة الكتابة هي إحدى المهارات الإيجابية أو الإبداعية. تبدأ مراحلها الدنيا برسم الحروف والكلمات والجمل وتنتهي بتعبير الحر الخلاق (حمادة إبراهيم، ١٩٨٧: ٢٤٩)

ب. المبحث

١. مفهوم الكتابة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات الإيجابية أو الإبداعية. تبدأ مراحلها الدنيا برسم الحروف والكلمات والجمل وتنتهي بالتعبير الحر (حمادة إبراهيم، ١٩٨٧: ٢٤٩). وهذه المهارة تحتاج إلى عمليات ذهنية وتناسق حسي وحركي يشابهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث، فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للسامع أو للقارئ وسيلة اتصال تعينه على فهم ما يعينه. ولذا تعتبر الكتابة مهارة إيجابية إنتاجية تتطلب فيمن يزاولها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات ومقدرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها (صلاح عبد المجيد العربي، ١٩٨١: ١٨).

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه عام وأهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية،

فتعليمها على قدرة الطلبة في التعبير عما يتعلق في ذهنهم من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة (Ahmad Fuad Effendy، ٢٠٠٣ : ١٣٢).

٢. أهمية تعليم الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد في التعبير عما لديهم من معان ومفاهيم ومعاشر وتسجيل الحوادث و الواقع (عبد المجيد ، ١٩٨٢ : ٢٦٢). وهي أيضا وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره و أن يقف على أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع . وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة و التربية وضرورة إجتماعية لنقل الأفكار و التعبير عنها و الوقوف على أفكار الغير و الإمام بها.

وتدريب الطلاب في إطار العمل المدرسي ، يتركز في العناية بأمور ثلاثة : قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة إملائيًا ، وإجادة الخط ، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة . أي لابد أن يكون التلميذ قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا ، وإلا اضطرابت الرموز واستحالت قراءتها ، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة ، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها ، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص و إلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها (حسن شحانة ، ١٩٩٣ : ٣١٥-٣١٦).

٣. التوجهات العامة في تعليم الكتابة

على المدرس أن يراعى في تعليم الكتابة العوامل التالية :

- ١ . الكتابة من اليمين إلى اليسار بالنسبة للحروف أيضا
- ٢ . التناسب بين الحروف أفيقا ورأسيا ومراعاة المسافة
- ٣ . الحروف التي تكون فوق السطر و الحروف التي تكون تحت السطر
- ٤ . اختلاف ارتفاعات الحروف التي تكون فوق السطر

٥. تعويد الدارس على طريقتي الكتابة منذ البداية لأهمية الأولى في القراءة

والثانية في الكتابة السريعة (حماده إبراهيم ، ١٩٨٧ : ٢٥٠-٢٥١)

٤. أهداف تعليم الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة إلى تمكين الطلبة من :

- ١) كتابة الحروف العربية وادراك العلاقة بين النموذج الحروف وصوته .
- ٢) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز نموذج الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- ٣) إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم (محمود كامل الناقبة : ٥٨٩)
- ٤) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة .
- ٥) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم الانتباه بين مهاراتها.

٦) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل

٧) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة (رشدي أحمد طعيمة ، ١٨٧).

٥. مشكلات الكتابة العربية

مشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة هي :

١. الشكل

المقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف : الضمة والفتحة والكسرة. وهو يكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة ، فإذا وجد الطفل (الطالب) أمامه لفظة "علم" مثلا حار فيها إذا كانت : عَلِمَ أو عَلَّمَ أو عَلِمَ أو عَلَّمَ أو عَلَّمَ.

٢. قواعد الإملاء

كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين.

٣. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة : فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي : الدال و الذال و الزاى و الطاء و الظاء و الواو. وهناك حروف لكل منها صورتان هي : الباء و التاء و الثاء و الجيم و الحاء و الخاء و السين و الشين و الصاد و الضاد و الفاء و القاف و اللام و النون و الياء.

يضاف إلى هذا أن تعدد صور الحروف في الكتابة العربية يربط المتعلم في بداية تعلمه ويوقعه في اضطراب نفسي ، إذ أنه يجد للحرف صورتين أو أكثر. و التلميذ في تعلم الكتابة يربط جملة أشياء بعضها ببعض : صورة المدرك ، و الصوت الذي يدل عليه و الرمز المكتوب .

٤. الإعجام

المقصود بالإعجام هو نقط الحروف. و الملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء في معجم. و أن عدد النقاط يختلف باختلاف الحروف المنقوطة و أن وضع النقط يختلف باختلاف هذه الحروف أيضا.

٥. وصل الحروف و فصلها

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها ، ويجب فصل بعضها عن بعض وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمة . أما نظام كتابة الحروف فهو نظام معقد فيبينما نجد النظام اللاتيني يقضى بوضع الحروف بعض إلى جانب بعض في وضع أفقى نجد أن النظام العربي يجمع بين نظامين في كتابة الحرف. و الكتابة العربية بواسطة فصل الحروف و وصلها ونظام كتابتها المعروف معقدة ، صعبة التعلم و التذكر.

٦. استخدام الصوائت القصار

عدم استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار أوقع الطلاب في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها ، وأدخلهم في باب اللبس فرسموا الصوائت القصار حروفا. و الملاحظ أن استخدام حروف العلة للدلالة على الصوائت الممدة خطوة مهمة إلى الأمام في تاريخ تطوير الكتابة العربية.

٧. الإعراب

الكلمة المعربة يتغير آخرها بتغير التراكيب : فالاسم المعرب يرفع وينصب ويجر ، والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم . ويكون الإعراب تارة بالحركة وتارة بالحروف وتارة بالإثبات وتارة بالحذف. وهذا العوامل التي تؤثر على صورة الكلمة بحذف بعض حروفها تكون مواطن صعوبة أمام الطلاب.

٨. اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادى

من الملاحظ أن هجاء المصحف مختلف عن الهجاء العادى، وذلك في عدة مواضع هي: الحذف ، و الزيادة ومد التاء وقبضها والفصل و الوصل في بعض الكلمات. وهذا الاختلاف بين نوعى الهجاء بنموذج موطن صعوبة يواجهها التلميذ حين تقع عينه على بعض آيات القرآن الكريم في أثناء دراسته (حسن شحاته ، ١٩٩٣ : ٣١٦-٣٢٢).

٦. التدرج في تعليم الكتابة

التدرج مبدأ ينبغى أن يراعى عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس . وإذا طبقنا مبدأ التدرج على الكتابة فإن علينا أن نبدأ بالخط، ثم ننتقل إلى نسخ للإملاء فالكتابة المقيدة فالكتابة الحرة . أو في صيغة أخرى هي أن نبدأ بالحروف فالكلمات فالجمل فالفقرة فالمقال (محمد علي الخولي ، ٢٠٠٠ : ١٢٩).

(١) ما قبل الحروف

يتعلم الطلاب في هذه المرحلة كيفية مسك القلم ووضعها لدفتر أمامهم وكيفية التحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه وبدايته ونهايته تمهيدا لكتابة الحروف في المرحلة التالية .

(٢) كتابة الحروف

ينتقل التلميذ إلى تعلم كتابة الحروف ، ويستحسن أن يتم هذا بالتدرج التالي :

- تكتب الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة
- تكتب الحروف بترتيبها الألفبائي المعروف
- تكتب الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات
- يكتب حرف واحد أو اثنان جديداً في كل درس
- كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء الطلاب بالكتابة على دفاترهم.

(٣) النسخ

بعد أن يتم تدريب الطلاب على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة من المفيد أن يطلب المعلم من تلاميذه أن ينسخوا دروس القراءة التي يتعلمونها في كتاب القراءة الأساسية.

(٤) الإملاء

الغرض من الإملاء هو تدريس الكلمات بصورة صحيحة ، وتدريس الطلاب استعمال علامات الترقيم ، ونظافة الكراسة ، وتنظيم ما يكتب (فتحي علي يونس ، ١٩٧٧ : ٢٥٦). وقسم أحمد فؤاد أفندي الإملاء إلى قسمين : معهود وغير معهود (Ahmad Fuad Effendy ، ٢٠٠٣ ، ١٥٧).

(٥) الكتابة المقيدة (الكتابة الموجهة)

بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضا بالكتابة الموجهة. وهناك أشكال عديدة من الكتابة المقيدة وهي : الجمل الموازية والفقرة الموازية والكلمات المحذوفة وترتيب الكلمات وترتيب الجمل وتحويل الجملة ووصل الجمل وإكمال الجملة (الخولي ، ٢٠٠٠ : ١٣٨).

٦) الكتابة الحرة (التعبير الحر)

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابية. وهذه المرحلة التي يترك للدارس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب. ولا تعني هذه الحرية أن الدارس قد وصل إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى توجيه ومساعدة ، وذلك أن الدارس يظل غير قادر على أن يكون مبتكرا في الكتابة . ولابد من تدريس الطلاب بعض المهارات الآلية المتعلقة بالكتابة الحرة . ومن هذه المهارات وهي الهامش والتاريخ والعنوان ومؤشر الفقرة ومكان الكتابة .

٧. مراحل تعليم المهارة الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة . وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات ، فهي تأتي بعد مهارة القراءة. وللكتابة ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: التدريب على رسم الحروف

ويحتوي على المهارات الآلية الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية . ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية النواحي النموذجية الثابتة في لغة الكتابة ، مثل : الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن فوق إلى تحت ، ورسم الحروف وأشكالها ، الحروف التي يتصل بعضها ببعض.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية ، التي سبق للطلاب أن استمع إليها أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه أو قرأه أو قاله يستطيع كتابته ، فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم و التقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم مهارات الكتابة للطلاب ، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف ثم ينسخ بعض الكلمات ثم بكتابة الجمل القصيرة.

المرحلة الثانية : التعبير المقيد

مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف و التعبير الحر وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجة ، ومن تطبيقاته : وصف الصور ...

المرحلة الثالثة : التعبير الحر

وهناك تعبير كتابي متقدم فنية. ويطلب من الطلاب الكتابة في موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها ، لأننا لا نهدف إلى معرفة حصيلتهم من المعلومات ، وإنما نهدف إلى تدريبهم على أن يصوغوها مكتوبة بطريقة صحيحة.

عند عرض مهارة الكتابة ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجيا ثم التوسع رويدا رويدا، وذلك لإشباع رغبة الطلاب في التعرف على النموذج المكتوب للكلمة العربية (عبد الرحمن ، ٢٠١١ : ٢٠٥-٢٠٧) .

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل ، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين ، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى . ومن أهم الطرق أربع هي : طريقة القواعد والترجمة ، و الطريقة المباشرة ، والطريقة السمعية الشفهية ، والطريقة الانتقائية (محمد على الخولي مرجع السابق. ص : ٢٠)

٨. تعليم الكتابة المقيد أو الكتابة الموجه

(١) الجمل الموازية

يطلب من الطلاب أن يكتبوا عدة جمل موازية لجملة معينة وتعطي لهم الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل . مثال ذلك أن تكون الجملة النموذج :
كَتَبَ الْوَلَدُ دَرَسَهُ. وتكون كلمة التعويض (البنّت) . فيكتب التلميذ : كَتَبْتُ
البنّتُ دَرَسَهَا.

(٢) الفقرة الموازية

تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها . فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمه حاتم ، يطلب منه أن يحاولها لتدور حول فتاة اسمها مريم مثلا.

(٣) الكلمات المحذوفة

يطلب من الطلاب أن يملئوا الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر أو عطف أو استفهام أو شرط وغير ذلك . وقد تكون الكلمة المحذوفة كلمة مجتوى . مثال : ذهبَ الولدُ المدرسة . أراد التلميذ يتعلم.

(٤) ترتيب الكلمات

تعطى للتلاميذ مجموعة من الكلمات ، ويطلب منه أن يرتبها ليكون منها جملة صحيحة . مثال : حُلُوَّةٌ ، أَكَلٌ ، تُفَاحَةٌ ، أَنْوَارٌ . فتصبح هذه : أكل أنوار تفاحة حلوة

(٥) ترتيب الجمل

تعطى للتلميذ مجموعة غير مرتبة من الجمل ، ويطلب منه أن يرتبها ليكون منها فقرة متكاملة . فالتلميذ هنا لا ينتج كلمات أو تراكيب . كل ما عليه أن يفهم الجمل المعطاه له ويفهم العلاقات التي بينها ، ثم يقوم بترتيبها زمنيا أو مهنيا أو منطيقيا أو بأية طريقة أخرى مناسبة .

(٦) تحويل الجملة

تعطى للطالب جملة يطلب منه أن يحاولها إلى منفية أو مثبتة أو استفهامية أو خبرية أو تعجبية ، أو إلى الماضي أو إلى المضارع أو الأمر أو إلى المبني للمعلوم أو للمبني للمجهول أو إلى غير ذلك من التحويل .

(٧) وصل الجمل

تعطى للطالب جملتان يطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرية تحديدها. مثال : عَادَ الرَّجُلُ - الرَّجُلُ سَافِرٌ أُمْسٍ . وقد تكون الجواب ما يلي : عَادَ الرَّجُلُ الَّذِي سَافَرَ أُمْسٍ

المبحث الثاني : اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام

أ. مفهوم اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام

يعرف نور هادي وأقوس كراد سيدوك (نور هادي ، ٢٠٠٣ : ١٣) اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام قائلا : " هو فكرة التعليم و التعلم التي يربط بها المدرس بين المواد التعليمية و الحالة الواقعية لدى الطلبة ، والتي بها يشجعهم على أن يربطوا بين المعرفة التي قد درسوها و تطبيقها في حياتهم اليومية ، و ينال الطلبة معرفتهم و مهاراتهم من السياق المحدد تدريجيا ، قليلا ف قليلا و من عملية البناء الذاتي ، كمصدر و مرجع معالجة المشكلات في حياتهم كعضو من أعضاء المجتمع ."

ب. المبادئ السبعة لاتجاه التعليم و التعلم على العام و تطبيقها داخل الصف .

إن اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام له سبعة مبادئ هي : مذهب البنائية و الاستعلام و الاستجواب و المجتمع و المتعلمون و تحضير نموذج أو مثال و الانعكاس و التقييم

ج. خصائص التعليم و التعلم بناء على اتجاه التعليم و التعلم على السياق العام

إن هناك ثمانية خصائص للتعليم و التعلم على السياق العام ، وهي :

١. أن يكون كل طالب في العملية التعليمية يربط بينة و الأخر ارتباطا ذا معنى
٢. أن يكون كل طالب يعمل الأنشطة الهامة
٣. أن يكون كل طالب ينظم تعلمه بنفسه
٤. أن يكون كل طالب يتعاون مع غيره من الطلاب في العملية التعليمية
٥. أن يكون كل طالب يفكر انتقاديا و إبداعيا
٦. يعتبر التعليم تربية لشخصية الطلاب
٧. الهدف الرئيسي في التعليم هو تحقيق المستوى العالي
٨. أن يستعمل التقييم الأصيل (نور هادي و سيدوك ، ٢٠٠٣ : ١٤)

ت. تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة

قام التعليم اللغة العربية في مركز اللغة الجامعة الإسلامية جمبر مرتين في أسبوع يعنى يوم الثلاثاء والخميس صباحا . وعدد المعلم عشرون معلمين . المادة التى تبحث ستة أبواب مع أن الباب فى الكتاب المقرر ستة عشر باب . إذا الطلبة لا يدرسون جميع المادة فيه بسبب كثرة المادة وقليل الوقت أو الفرصة خلال التعليم . وفى ذلك الكتاب المقرر يبحث عن جميع مهارة اللغوية هي الإستماع و القراءة والكلام والكتابة . ولكن يبحث هذا الكتاب تلك المهارة قليل جدا وليس بضيق . حتى يجعل المهارة اللغوية لطلبة ضعف جدا بسبب قليل المادة وقليل التدريب اللغوية . مع أن التريبات اللغوية هي الهدف الأول والأساسى فى تخطيط منهج تعليم العربية لغير الناطقين بها (حميدة ، ٢٠١١ : ٩٤)

قام الباحث فى جمع البيانات بعدة طرائق الملاحظة والمقابلة . أما الملاحظة فهى وسيلة يستخدمها الإنسان العادي فى اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساس لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة) ذوقان عبيدات ، ١٩٩٨ : ٢٧٥-٢٧٦).

المقابلة هي الطريقة الاتصالية المباشرة الحرة بين السائل والمسؤول لجمع المعلومات ، ويسجل السائل البيانات التي يحتاج إليها (Prantiasih ، بدون الينة : ٩١) فالمقابلة المستخدمة فى هذا البحث هي المقابلة الدقيقة ، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث الأسئلة اعتمادا على دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حوله تسمح الحرة للمسؤول أن يتحدث كما يريد ويتدخل الباحث فى الكلام ليدفع المسؤول ويشجعه على الكلام.

ث. مشكلات تعليم الكتابة مركز ترقية اللغة واقتراحات لحلها

ينقسم الباحث المشكلات التعليم مهارة الكتابة على قسمين :

أ. من ناحية الطلبة

الرقم	المشكلات	الاقتراحات لحلها
-------	----------	------------------

١.	السامة والملل لعدم تنظيم المادة الجيد	تنوع المادة حتى لا تسبب إلى السأم والملل
٢.	المشكلات اللغوية من حيث المفردات والقواعد والأسلوب والتكافؤ اللغوي.	المادة لازم أن تناسب بيئة وكفاءة الطلبة.
٣.	لم يفهم الكتابة الجيد، وكيفية تكوين الكتابة الجيد.	تدرج المادة من السهولة إلى الصعوبة.
٤.	عدم توافر كتاب التعليمي.	أن تتوفر بالكتب المتعلقة بالموضوع العلى الكتابة التطبيقى والكتابة الواقعى.
٥	اختلاف كفاءة الطلبة	أن يعرف كفاءة الطلبة ويجتمعهم فى فصل واحد عند قدرتهم وكفاءتهم

ب. من ناحية الكتاب والوقت (الفرصة)

الرقم	المشكلات	الاقتراحات لحل المشكلات
١	قليل التدريبية الكتابة فى الكتاب	يكثرتدريبية الكتابة بأنواع كثيرة
٢	كثيرالمادة التى يتعلم الطلبة	أن ينقص المادة الدراسية عند حاجاتهم
٣	نقصان التدريبية الكتابة بسبب نقصان الوقت فى التعليم	أن يزيد الوقت التعليم حتى يستطيع أن يزيد التدريبية الكتابية
٤	اختلاف بين مادة القواعد والتدريبية الكتابية	أن يناسب بين مادة القواعد والتدريبية الكتابية

ج. حلول المشكلات

من التحليل الذي ألقاها الباحث لحلّ المشكلات من ناحية الطلبة و الكتاب والوقت لم تكفى إلاّ بالحلول المذكورة، لذا حاولت الباحث أن تقترح في هذه الأمور، وهي فيما يلي:

١. من ناحية الطلبة

- تنوع استخدام طرق التعليم حتى يجعل الطلبة لا يحسون بالملل والسأم مثل السؤال والجواب والمناقشة، واستخدام الوسائل التعليمية الموجودة مثل الصورة، والمجلة الحائطية، والأسئلة التي تلقى لإرشاد الطلبة في التعبير
- ترقية تعليم عناصر اللغة من حيث المفردات والقواعد وترقية تعليم المهارات اللغوية الأخرى من الكلام والقراءة

- عند تصحيح كتابة الطلبة، على المعلم أن يراعي كل أخطاء الطلبة لاختلافها عن غيرها، وأن يتيح الفرصة للمناقشة وتصحيح الأخطاء
- ترقية المراقبة والتقييم في إجراء التعليم من طرف رئيس البرنامج والأستاذ ومدير الجامعة في تهيئ الكتب في المكتبة

٢. من ناحية الكتاب والوقت (الفرصة)

- أن يكثر التدريب الكتابية بأنواع كثيرة في الكتاب المقرر
- أن ينقص المادة الدراسية عند حاجاتهم منذ أول الدراسة حتى ماكانت مختلفة بين المعلم في خلال الدراسة
- أن يزيد الوقت التعليم حتى يستطيع أن يزيد التدريب الكتابية
- أن يناسب بين مادة القواعد والقراءة وبين التدريب الكتابية

ح. الخلاصة

أما الطريقة في ترقية تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة جامعة الإسلامية الحكومية جمبر فهي من ناحية المعلم والطلبة والوقت والكتاب . إذ تحتاج هذه المهارة إلى محاولة عظيمة حتى تكون مهارة مهمة في تعليم اللغة العربية . وكان

هناك الحلول فيها هي أن يكون المعلم مفهوما بطريقة التعليم المهارة الكتابة الجيدة وأنواع ما فيها . وأن يكون الطلبة يعرفون بمهمة تعليم مهارة الكتابة . وأن تكون الوقت الدراسة الواسعة الطويلة . وأن يكون الكتاب مناسب بحاجات علومهم .

قائمة المراجع

- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر (القاهرة: ١٩٨٧)
- دوى حميدة ، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي . UIN MALIKI PRESS ، ٢٠١١
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدوس وكايد عبد الحق ، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨)
- رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط : إيسكو ، ١٩٨٩ ،
- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها ، (لبنان : مكتبة لبنان ، ١٩٨١)
- عبد الرحمن بين حماده إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها . رياض : ٢٠١١ .
- عبد المجيد سيد أحمد منصور ، علم اللغة النفسي . الرياض : جامعة الملك سعود : ١٩٨٢ .
- على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي (القاهرة: ، ٢٠٠٢)
- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة ، أساليب تدريس اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٧٧)
- محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن : دار الفلاح ، ٢٠٠٠)

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى (جامعة أم القرى : معهد اللغة العربية دمن السنة)
مسكود ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، STAIN PRESS ، ٢٠١٣ ،

A Prantiasih: **Perencanaan Pengajaran PPKN**. Malang : IKIP Malang. Hal 91
Effendy,Ahmad Fuad, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**, (Malang: Misykat,
2003)

NurhadidanAgusGerradSenduk:

Pembeajaran Kontekstual dan Penerapannya Dalam KBK. Malang: UM Press.2003.